مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/١١/٩

■ الســـادات فى حـديث لمجـلة مكسـيكية :

نتيجـــة الانتخـــابات الأمريكيـــة

لا تغـــير خـطط مصر من أجـــل الســـلام

اقتراحى بعقـد مؤتمر قمـة ثلاثى ما زال قائمـا

اكد الرئيس أنور السادات ان نتيجة الانتخابات الامريكية لا تغير خطط مصر من اجل السلام وقال ان الدور الامريكى كشريك كامل فى تحقيق ونجاح عملية السلام دور اساسى وبدونه يصعب اتمام عملية السلام وما زال اقتراحى بعقد مؤتمر قمة ثلاثى بين مصر وامريكا واسرائيل قائما لم يتغير .

وقال الرئيس السادات فى حديث أدلى به لصحيفة [اكسلسيور] المكسيكية أنه لا بديل لكامب ديفيد وليس لدى العرب بديل آخر باعترافهم وأوضح أن كامب ديفيد ليست اتفاقا نهائيا ولكنها اطار للعمل فقط وخطوة أولى لتحقيق السلام .

وتحدث الرئيس عن الحكم الذاتى للفلسطينيين فقال ان الهدف الاساسى هو رفع المعاناة عن الشعب الفلسطينى وتمكينه من تقرير مصيره بنفسه وليس هناك تناقض بين قيام الحكم الذاتى وبين قيام دولة فلسطينية مستقلة . ورأى مصر فى ذلك أن هذه الدولة يمكن أن تكون مرتبطة مع الاردن بأى نوع من العـــلاقات التى يقررهـــا الفلسطينيون بأنفســـهم ، وما تبقى بعد ذلك من اجراءات فى مجال الامن سوف يمكن الاتفاق عليه بين الاسرائيليين والفلسطينيين .

وفيما يتعلق بالموقف من قضـــية القـــدس دعا الرئيس السادات الى الاتفاق على عدم تقسيم المدينة مرة أخرى أى أن تكون مدينة موحدة تتوفر فيها الحرية الكاملة للاديان الثلاثة ، وأن تكون لها بلدية مشتركة يتم اختيار العمدة فيها بالتناوب بين العـــرب والاسرائيليين .

٥٥ السادات في مجلة اكسلسيور الفرنسية :

دور أمريكا كشريك كامل دور أساسي في انجاح عملية السلام

ادلى الرئيس انور السادات بحديث لصحيفة « اكسلسيور » المكسيكية تناول فيه اهمية الدور الامريكى بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط . وقد بدأ الحديث بكلمة شكر وجهها الصحفى المكسيكى جورجى اوربى للرئيس السادات مؤكدا على الدور الهام الذى يمثله الرئيس السادات ، فى عيون شعب المكسيك ودول امريكا اللاتينية .

وفيما يلى نص الحديث :

● **سؤال** : بالنسبة لتصريحات اسرائيل الدائمة باعتبار القدس عاصمتهم الخالدة مما جعل مصر توقف مباحثات السلام . ومن ناحية اخرى المسيحيون يعتقدون ان هذه المدينة مدينتهم المقدسة والمسلمون يعتبرونها المدينة الثانية المقدسة . هنا يوجد ثلاثة اديان يتنازعون على هذه المدينة ما رأى سيادتكم تجاه هذه الاديان وما الحل الذى يرضى جميع الاطراف

■ ■ **الرئيس السادات بالنسبة للقدس القدس بلا شك مدينة مقدسة للاديان الثلاثة ولكن قد اختلف مع المعض فى ان هناك اختلافا بين الاديان الثلاثة ان الرسالة او العشر وصايا التى نزلت على موسى هى اساس الدين اليهودى والدين المسيحى والدين الاسلامى اى انها رسالة واحدة .**

من اجل هذا يبدأ منطلق الحل الذى اراه والذى قلناه لبيجين وهذا الحل اساسه هو الاساس الذى قلته انا مضافا اليه ان القدس مدينة مقدسة لـ ١٨ مليون يهودى فى العالم و ٨٠٠ مليون مسلم وبليون مسيحى هذه هى الحقيقة . والحقيقة الثانية هى انه للعرب وللمسلمين حقوق تاريخيه اكثر من اربعة عشر قبل الحروب الصليبية ومن بعدها .. وهذه الحقوق التاريخيه جعلت مفتاح كنيسة القيامة عند عائلة عربية مسلمة وعاشت القدس اكثر من الف سنة هكذا . وفيها المسجد الاقصى الذى كان قبله للمسلمين اول ظهور الاسلام ، وفيها حائط المبكى الذى يقدسه اليهود هذه هى الحقيقة الثالثة وبناء على هذه الحقائق الحل الذى اراه كما قلت :

● **اولا** : دعنا نتفق ان لا تقسم القدس مرة اخرى كما كانت مقسمة قبل حرب ٦٧ اى ان تكون مدينة موحدة

● **ثانيا** : ان تكون هناك فى هذه المدينة الموحدة حرية كاملة للاديان الثلاثة للوصول الى اماكن العبادة ..

● **ثالثا** : ان الحقوق التاريخية للعرب والمسلمين بشأن الكنيسة وبشأن الجامع لا يمكن تجاهلها ولا يقبل ٨٠٠ مليون مسلم التفريط فيها ..

● **رابعا** : ان تكون للمدينة بلدية موحدة : وبلدية اسرائيلية فى الجزء الغربى وبلدية عربية فى الجزء الشرقى وفى البلدية المشتركة مسئولية موحدة ومشتركين العرب والاسرائيليين ينتخب لها عمدة كل شهر او شهرين او ستة شهور بالتناوب واحد عربى وواحد

اسرائيلى بالتناوب كل ستة شهور وبذلك تصبح المدينة مدينة واحدة موحدة . حرية الاديان الثلاثة مضمونة ونحافظ على مشاعر الاديان الثلاثة ولانقسم المدينة مرة اخرى .

الموقف تجاه البابا والمسيحيين

● سؤال فيه سؤال اخر .. بالنسبة لقداسة البابا اقترح تدويل مدينة القدس .. واذا وصلتم سيادتكم لاتفاق مع اسرائيل تجاه القدس وهذا الاتفاق لايرضى البابا .. ماذا سيكون موقفكم تجاه البابا والمسيحيين .

■■ **الرئيس السادات اريد ان اقول الاتى : ان تدويل القدس نحن نوافق عليه .. القدس بشقيها الغربى والشرقى .. ولانتردد فى هذه الموافقة واما ان يدول الجزء الشرقى العربى ويترك الجزء الغربى .. فنحن لانوافق على هذا .. وفى هذا لااعتقد انه سيكون بيننا وبين البابا خلاف .**

● **سؤال** .. سيادتك ذكرت يافندم .. ان احنا متفقين مع البابا تجاه تدويل مدينة القدس كلها

■■ **الرئيس السادات لا احنا مش متفقين .. بعنى موافق على نظرية البابا بس تدويل الجزءين مش تدويل جزء واحد .. موافق .**

● **سؤال** .. فيه سؤال بالنسبة لسيادتكم قريبا كلتم سنجتمعون برئيس الولايات المتحدة ورئيس الوزراء مناحم بيجين .. وبالتأكيد كلتم ستناقشون المشكلة الفلسطينية .. والحكم الذاتى الفلسطينى .. ماذا سيكون موقفكم تجاه هذه المسائل

الدور الامريكى اساسى للسلام

■■ **الرئيس السادات لقد اعلنت اليوم اننى ساطلب من وزير الخارجية المصرى عمل الاتصالات اللازمة مع امريكا ومع اسرائيل لان اقتراحى بعقد القمة قائم وسيطلب وزير الخارجية التنسيق لكى نتفق على الموعد واريد هنا ان اقول شيئا ان الدور الامريكى فى عملية السلام كشريك كامل دور اساسى لنجاح عملية السلام .. وبدونه يصعب ان تتم عملية السلام .**

● **سؤال** لو نتحدث الان باسيادة الرئيس بالنسبة للحكم الذاتى الفلسطينى لو تم فى الضفة الغربية وقطاع غزة .. واصبح فيه منتخبين فلسطينيين فى هذه المنطقة هل سيكون لهم اتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية .. وما وجهة نظر سيادتكم تجاه ذلك؟

■■ **الرئيس السادات هذا الامر يدخل فى تفصيلات الاتفاق على الحكم الذاتى بيننا وبين اسرائيل والولايات المتحدة وليست هذه اللحظة الان هى المناسبة لاثارة ذلك لان الحكم الذاتى سيكون فى قطاع غزة والضفة الغربية بواسطة المقيمين فيها ولكن بعد ثلاث سنوات من ابتداء فترة الانتقال وهى**

خمس سنوات هنا يمكن اثارة هذه المسألة وفى هذه الحالة تناقش بين مصر واسرائيل وامريكا والفلسطينيين والاردن اذا جاءت الى مائدة المفاوضات

أعمال العنف لاتشجع أحدا

● **سؤال** سيادة الرئيس ... بالنسبة لاعمال العنف التى تقوم بها اسرائيل تجاه بعض العمد فى الضفة الغربية ونفس بعض القادة الفلسطينيين هذا يسبب ضعفا للفلسطينيين فما رأى سيادتكم فى ذلك ..

■■ **الرئيس السادات** نحن اعلنا رأينا فى ذلك وقلنا ان هذه الاعمال لاتشجع على نجاح عملية السلام ولاعلى اغراء الفلسطينيين للاشتراك معنا فيها كما قلت ..

● **سؤال** هل سيادتكم تعتقدون أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست هى الممثل الشرعى للفلسطينيين .

■■ **الرئيس السادات** فى مؤتمر الرباط سنة ٧٤ اتفقنا نحن القادة العرب على ان منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد والذى حدث بعد ذلك انه بعد بدء عملية السلام ظلت المنظمة منقسمة على نفسها حتى هذا اليوم بل أن العرب انفسهم ولناخذ مثلا ليبيا تقسم هذه المنظمة الى فرق تساعد فرقا وتقف ضد فرق اخرى نحن نريد تطبيق الحكم الذاتى الكامل كما تقضى كامب ديفيد .. وذلك لرفع المعاناة .. معاناة الاحتلال الاسرائيلى عن الضفة وغزة وبعد ذلك لهم ان يختاروا وان نجلس جميعا حول مائدة المفاوضات .. اما رأينا نحن الذى تطلبه انت فاننى بكل اسف اقول اننى تعاملت مع المنظمة فلم استطع ان اجد سلطة فيها تحترم اتفاقها او كلمتها ومع ذلك كما قلت دعنا نترك هذا للفلسطينيين بعد الحكم الذاتى لكى يقرروا هم من يمثلهم .

● **سؤال** : كيف ترون سيادتكم اقامة دولة فلسطينية مستقلة وفى نفس الوقت ترون اقامة حكم ذاتى محدود ..

■■ **الرئيس السادات** : نحن اتفقنا فى كامب ديفيد على الحكم الذاتى الكامل ليس كحل نهائى للفلسطينيين بل هو خطوة بدليل اننا اتفقنا ايضا فى كامب ديفيد على انه بعد ثلاث سنوات من تطبيق الحكم الذاتى نجلس نحن مع الفلسطينيين نحن مصر واسرائيل وامريكا والاردن اذا جاءت والفلسطينيين لتقرير المصير بعد ذلك بعد نهاية الخمس سنوات فترة الانتقال بل أعطينا للفلسطينيين فى اتفاقات كامب ديفيد حق الفيتو .. اذن لاتعارض هناك وانما هى خطوة أولى ورفع الاحتلال وقيام جسم فلسطينى منتخب ثم نجلس جميعا ليقرروا مصيرهم وللاسف هذه احدى الاخطاء التى وقع فيها العرب لانهم ظنوا أن اتفاقية كامب ديفيد هى اتفاق نهائى وبالعكس ده للعمل فقط وخطوة أولى ..

● **سؤال** : لقد ايدت جامعة الدول العربية اقامة دولة

فلسطينية مستقلة كيف ترون سيادتكم اقامة هذه الدولة وهل سيكون من حقها أن يكون لديها قوات مسلحة وأن حقها أن تمارس حياتها السياسية الخارجية

رأى مصر في الدولة الفلسطينية

■■ **الرئيس السادات :** حق تقرير المصير للفلسطينيين يعطيهم الحق فى قيام دولة مستقلة وفى نفس الوقت فان اتفاقاتنا فى كامب ديفيد سواء بالنسبة لمصر أو بالنسبة للفلسطينيين اوبالنسبة لبقية أطراف النزاع هى أن تتفاوض الاطراف مع اسرائيل كما حدث بين مصر واسرائيل على اجراءات وقد استطعنا بين مصر واسرائيل أن نصل الى اتفاق كامل على كل اجراءات الامن التى طلبتها اسرائيل .. ولم تمس لا السيادة ولا الارض للطرفين ونحن ننفذ الاتفاق الان بكل نجاح وثقة بين الطرفين ولكن بالنسبة للدولة الفلسطينية فان رأى مصر هو ان تكون هذه الدولة مرتبطة مع الاردن باتفاق اما فيدرالى أو كونفيدرالى او اى نوع من العلاقات بين الاثنين لماذا لم تكن هذه وهذا رأى مصر لا يلزم احدا انه ممكن أن تكون منزوعة السلاح كجزء من اجراءات الامن بين الدولة الجديدة واسرائيل المهم أن يجلس الطرفان الاسرائيليون والفلسطينيون .. للاتفاق على اجراءات الامن وعندئذ لن تكون هناك صعوبة اذا اتفقوا وقد ضربنا المثل واتفقت مصر واسرائيل ..

● **سؤال :** هل تعتقد سيادة الرئيس أن اقامة دولة منزوعة السلاح هل يكون لديها السلاح للدفاع عن نفسها ..

■■ **الرئيس السادات :** كل هذا ممكن الاتفاق عليه بين الاطراف المعنية

● **سؤال :** بالنسبة للموقف المعارض للدول العربية .. هل تعتقدون سيادتكم أنكم ستصلون الى الحل والى السلام مع اسرائيل ..

■■ **الرئيس السادات :** نعم . نعم نحن سنصل لان ما اتفقنا عليه فى كامب ديفيد أثبت الان أنه هو البديل الوحيد وليس لدى العرب أى بديل آخر باعترافهم .. وأكثر من هذا فلننظر بعد ١٥ شهرا من قطع العرب علاقتهم مع مصر .. ماذا هو حالهم .. وماذا حال مصر .

مصر تبنى والسلام وديمقراطية وأمن وأمان وندعم مكاسب السلام .. وهم داخل شعوبهم حتى فى حالة صعبة .. وبينهم وبين بعض هوة .. أصبح ما فيش اطلاقا اى بديل آخر .

الموقف العربى مؤسف للغاية

● **سؤال :** فيه كثير يعتقدون أن سيادتكم عند تحقيق السلام سوف تكون سيادتكم من أعظم القادة عند تحقيق السلام .. وفى نفس الوقت اذا فشلت هذه المفاوضات سوف تتقبل سيادتكم

حكم سبعمائة مليون مسلم الذين يسمون سيادتكم بالخائن .

■■ الرئيس السادات : اعلم هذا تماما .. وكلمة الخائن تتردد منذ خمسة عشر شهرا .. ولكنها ليس الان .. فقد خفضت بل انتهت لانهم مشغولون بصراع العرب مع بعضهم .. وكذلك المسلمين وخصوصا بعد أن اجتاحت روسيا أفغانستان .. ان الموقف العربى والاسلامى مؤسف جدا للغاية .. وثبت كل يوم صحة نظرية مصر .. ومع ذلك أنا مستعد أن أتحمل نتائج كل ما أعمل .. ويكفينى فى هذا ارادة شعبى ورأيه فى

● سؤال : فيه سؤال آخر يا افندم يقال أن أول قائد عربى سوف يوقع اتفاقية للسلام مع الاسرائيليين سوف يغتال .. هل سيادتكم شعرتم بهذا الاحساس .. أو خفتم من هذا .

■■ الرئيس السادات : اطلاقا .. ربما لا تعلم ان أول اعلان لى رسميا عن اتفاق السلام مع اسرائيل كان فى فبراير ١٩٧١ .. أى قبل تسع سنوات .. ولم أخشى أحدا .. أعلنتها رسميا فى البرلمان وأمام العالم كله ولم اخش شيئا واتخذت قرار حرب اكتوبر ولم أخش القوتين الكبار اللتين كانتا ضدها .. واتخذت قرار السلام أيضا ولم أخش شيئا على الاطلاق .. الذى وراء كل هذا هو تأييد الشعب لى .. يوم أن اشعر أن الشعب لا يؤيدنى سأترك مكانى فورا .

حرب أكتوبر آخر الحروب

● سؤال : سؤال آخر يا سيادة الرئيس .. عند انتهاء كل الجهود تجاه تحقيق السلام بالطرق السلمية .. هل سيادتكم ستصرحون فى يوم ما بشن حرب اخرى تجاه اسرائيل لتحقيق ما لم تستطيعوا تحقيقه فى السلام اذا كان تحقيقه بالحرب كمعركة

■■ الرئيس السادات : لا .. لسبب بسيط هو اننا جربنا الحرب وثبت لنا ولاسرائيل أن الحرب ليست وسيلة لاى منا لكى يفرض شروطه على الاخر .. وعلى ذلك فى معاهدة السلام المصرية – الاسرائيلية .. قلنا الاتى فى مقدمة المعاهدة .. وهى مادة أساسية .. أنه يتعين علينا الا نلجأ الى الحرب كوسيلة لحل المشاكل بيننا .. بل نجلس ونتفاوض كلما كان هناك خلاف .. بمعنى بناء على هذا ستكون حرب أكتوبر هى آخر الحروب .

● سؤال : كثيرون يتهمون سيادتكم بأنكم تركتم السوفييت للدخول تحت أيدى الامريكان .

علاقتنا بأمريكا الند للند

■■ الرئيس السادات : أود أن أقول أنه بعد ثورة ٢٣ يوليو أى منذ ٢٨ سنة .. وقد أعلنت أنا بنفسى

كواحد من السبعة الذين ساهموا بها — اعلنت الثورة بنفسي .. صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في الراديو .. أود أن اقول : انه بدءا من يوم ٢٣ يوليو . لم يكن لاى قوة أجنبية ولن يكون نفوذ في مصر .. أنا طردت ١٧ ألف خبير سوفيتي في أسبوع واحد سنة ١٩٧٢ .. عندما ظهر لي شبهة محاولة التدخل في شئوننا . شبهة فقط .. ولم يكن فعلا .

علاقتنا بالامريكان علاقة الند للند .. وهذا هو جوهر علاقتنا مع الكبير والصغير ولا نسمح لاحد أن يتدخل في شئوننا ولكن هل نستطيع مثلا ان نقول أن أمريكا تفرض شروطها على المانيا او فرنسا أو انجلترا أو شيء من هذا ... لا ... معاملة الند للند .. هذا هو مابيننا وعلى ذلك لا مجال هناك لان نترك هذا من أجل ذلك .. او اى شيء وشيء آخر يوم أن طردت ١٧ ألف خبير سوفيتي كانت علاقتي مقطوعة بالامريكان .. وظلت مقطوعة سنتين بعد ذلك الى سنة ١٩٧٤ أى بعد حرب أكتوبر .

● سؤال : سيادة الرئيس .. هل نتيجة الانتخابات الامريكيه تغير من خطط سيادتكم نحو السلام .

اقتراح القمة مازال قائما

■■ الرئيس السادات : أبدا ... لقد أعلنت اليوم أن الدور الامريكي في السلام كشريك كامل حيوى .. للوصول الى السلام وان اقتراحي بعقد مؤتمر قمة قائم بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة .. واطلاقا .. يعني عملية السلام ماشية في طريقها .

● سؤال : ما راى سيادتكم باتجاه تصريحات ريجان الدائمة بأن الفلسطينيين هم ارهابيون

■■ الرئيس السادات : ما يصدر أثناء الحملة الانتخابية .. لا يجب أن نعتقد انه السياسة الثابتة . يجب أن ننتظر الى ان نبدا في المشاورات بيننا وبين نظام الرئيس الامريكي الجديد وحكومته .. لكي نحكم على أساس .

● سؤال : دون ادنى شك سيادة الرئيس .. أنكم قمتم بخطوة تاريخيه خطيره جدا تجاه تحقيق السلام مع الاسرائيليين .. ما الذى دفع سيادتكم لذلك ؟

■■ الرئيس السادات : تاريخ طويل .. ولكن ببساطة هو ما سألته انت سابقا ورددت عليه .. انه وضح تماما ان هذه المشكله لاتحل بالحرب وانما تحل بالمفاوضات السلميه .. واذا استمرينا .. كما سنعمل زى العراق وايران كل منها يخرب الاخر .. ولا فائدة .

● سؤال : سيادة الرئيس في احد لقاءات سيادتكم بالتليفزيون الامريكي .. عندما قامت الحرب العراقية — الايرانية .. وضحت سيادتكم وقمت بتسميتهم بأنهم غير مسئولين .. هل مازالت وجهة نظر سيادتكم

هذه ايضا ؟

■■ الرئيس السادات : نعم ..

العراق وايران كلاهما مخطىء

● سؤال : من الدولة .. العراق أم ايران أكثر مسئولية واذا كان من الضرورى تأييد احدى الدولتين فى المستقبل .. من سوف تؤيده ؟.

■■ الرئيس السادات : نعم أنا قلت .. انهم غير مسئولين اى مراهقين يحملون السلاح .. والمراهق يحمل السلاح .. يضرب بيه بدون مسئولية

وبالتاكيد الحق هو أن العراق هى البادئة بالعدوان .. كونها دولة عربية .. لا يجعلنى أقول أنها غير معتدية .. لا .. دولة معتدية فعلا .. العراق .. ولكن لعل صديقنا واصدقاءنا فى أمريكا اللاتينية لا يعلمون أن مصر لها دور قيادى عربى واسلامى . فى العالم العربى وفى العالم الاسلامى .

وعلى ذلك فلا استطيع ابدا ان اختار بين الاثنين .. كما يطلب منى لانى أعتبر الاثنين مخطئين .. لانهما دولتان مسلمتان .. ونحن مسئولون عن العالم الاسلامى .. بل مصر هى التى حمت الاسلام لالف سنة من أجل ذلك أنا اعلنت موقفنا اننا ندين الطرفين لانه لايجب ان يقتل المسلم .. مسلما .. هذا فى القران .

● سؤال : هل هذه الحرب يا سيادة الرئيس تعرقل خطواتكم نحو السلام ؟

■■ الرئيس السادات : ابدا .. اطلاقا بالعكس دى قد تكون من الامور التى تعجل بالسلام . وقد أعربت أنا عن هذا فى زيارة نافون رئيس اسرائيل منذ أيام أمام الصحافة .

العرب أنفسهم يتحملون المسئولية

● سؤال : الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى متهمون فى العالم باشعال هذه الحرب بين الاشقاء العرب لكى يجنوا ثمار هذا الضعف الذى سوف يصيب الوحدة العربية .. من وجهة نظركم من يتحمل المسئولية الكبرى ؟

■■ الرئيس السادات : الذى يتحمل المسئولية الكبرى هم العرب انفسهم . وليس الاتحاد السوفيتى وليست أمريكا .. أنا كما قلت مثلا فى ردى على سؤال سابق .. اتفقت أمريكا وروسيا .. فى سنة ١٩٧٢ على الانسرخاء العسكرى .. طلعوا كده بيانا رسميا وقالوا الاسترخاء العسكرى .. أى أن لا تحدث حرب تحرك الموقف بعد هزيمتنا .. وكان هذا الاسترخاء العسكرى اللى أعلنوه رسميا أمريكا وروسيه يعنى أن نظل سيناء محتلة .. ونظل مهزومين ..

وتظل مياه السويس مغلقة .. وتظل اسرائيل تسبق العرب بعشرين خطوة في التسليح .. ومع ذلك لان ذلك القرار كان في غير مصلحه العرب ومصر فانني بدأت حرب أكتوبر ضد ارادة الاثنين واحترمونا الاثنين .. فالامر بيدنا وليس بيد قوى أخرى .

موقفنا من البترول كسلاح للضغط

● سؤال : البترول يصدر من الدول النامية .. وكان يستخدم أخيرا كعنصر ضغط سياسي ضد بعض الدول الغنيه .. هل سيادتكم متفقون في ذلك ؟

■■ الرئيس السادات : في حرب ٧٣ استخدم سلاح البترول لاول مره دخلت أمريكا الحرب مع اسرائيل ضدنا . وانتبه عالميه . الان وبعد أن بدأنا السلام لا أوافق على استخدام البترول . حتى ولو كان هناك خلافات فنحن نستطيع أن نجلس ونتكلم . كما يجرى الان بيننا وبين اسرائيل ولان للمسالة وجها آخر اذا امتنع البترول عن الغرب فان حضارة الغرب ستنتهي ونحن نريد أن نستورد من الغرب التكنولوجيا الحديثة لنبني بلادنا كما بنوا هم بلادهم .

فلن تنهار حضارة الغرب فقط بل نحن أيضا لن نستطيع أن نبني بلادنا وسنبقى متخلفين . هي مصلحة مشتركة ويجب أن نتفق سويا عليها . أمر آخر مهم أنا لا أريد أن اسمع مثلا ان دبابات حلف الاطلنطي لا يصلها بترول لانها تصبح كخيال المآتة .